

تغطية



خادم الحرمين في حديث جانبي مع الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم



خادم الحرمين وولي عهده أثناء تشریفهما حفل المدينة

عهد المشاريع المليارية :

مدينة الملك عبدالله الاقتصادية صرح حضاري متكامل

العمل .. البناء .. الإنجاز .. والعطاء اللامحدود .. هذه هي مفردات لغة السعوديين في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز المبارك. مفردات تشرع أجنحة أمل وتفاؤل تدعمه أرقام الاعتمادات والميزانيات المرصودة ومشروعات التنمية المليارية في لغة هذا العهد الميمون لا مجال للأوهام، والوعود الزائفة، بل خطاب يتحدث بالأرقام والإحصاءات والمشاريع الجاهزة للتنفيذ، والتخطيط الاستراتيجي البعيد المدى. إنها اللغة التي يخط بها الملك عبدالله بن عبدالعزيز لشعبه طرقاً جديدة لتحقيق مزيد من النماء والرخاء والازدهار، ويزف لمواطنيه البشري بعد البشري وهو يهتف: الحمد لله الخير كثير.

أن هذا الحدث «مشروع مدينة الملك عبدالله الاقتصادية» يرسخ مكانة المملكة كوجهة استثمارية عالمية تنافسية.

الحفل الخطابي، حيث ألقى معالي محافظ الهيئة العليا للاستثمار عمرو الدباغ كلمة بهذه المناسبة أشار فيها إلى

فيوم الثلاثاء الماضي دشّن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفل أكبر مدينة اقتصادية متكاملة في العالم على ساحل البحر الأحمر جنوب مدينة رابغ. ووضع خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- الحجر الأساس لمبنى الهيئة العامة للاستثمار (المركز الرئيس) في حفل حضره صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد وسمو الشيخ الفريق أول محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع الإماراتي ورئيس وزراء ماليزيا السابق الدكتور محاضر محمد وعدد من أصحاب السمو الملكي الأمراء وعدد من المسؤولين. وتحمل المدينة مسمى «مدينة الملك عبدالله الاقتصادية» والتي ستقوم بتطويرها شركة إعمار العقارية الإماراتية وعلى مساحة (50) كيلومتراً مربعاً وبطول 30 كيلومتراً تكون بمثابة مدينة جديدة على ساحل البحر الأحمر. ونقدم فيما يلي إضاءات على الحفل:

دراسة الفكرة

بعد اطلاع خادم الحرمين الشريفين على مجسم المشروعات التي سبق أن نفذتها شركة إعمار العقارية بدأ





... ويطلع على مجسم المشروع



الملك عبدالله يضع حجر الأساس للمشروع

والمؤتمرات وعدداً كبيراً من الفنادق، فيما تتكون المنطقة الخامسة من (٣) أحياء سكنية تضم شققاً وفلاً فخمة وأسواقاً ومناجر مطلة على البحر الأحمر. كما تضم المدينة التعليمية عشرات المدارس النموذجية وعدداً من الكليات والمعاهد المتخصصة ومراكز الأبحاث.

وضع حجر الأساس

يعتبر المشروع واحداً من أكبر المشاريع الاستثمارية على مستوى العالم وبمساحة (٥٥) كيلومتراً

خطة لطرح ٣٠٪ من المدينة للاكتتاب العام

ميناء بحري يستقبل ٥٠٠ ألف حاج ومعتمر كل موسم

منطقة صناعية ومرافق شاطئية ومكاتب للمؤسسات المالية ومدينة تعليمية

التنفيذي لشركة إعمار العقارية، ثم شاهد خادم الحرمين الشريفين مجسماً لمشروع توسعة وتطوير المقر الرئيس للهيئة العامة للاستثمار بالرياض واستمع إلى شرح وافٍ عنه.

عقب ذلك تفضل -أيده الله- بوضع حجر الأساس للمشروع قائلًا: «بسم الله الرحمن الرحيم. وعلى بركة الله. اللهم اجعل فيه الخير والبركة لنفع عموم المملكة العربية السعودية وإخواننا العرب».

الملك عبدالله الاقتصادية. وشرح بأن المدينة في موقع متميز يبعد أقل من ساعة واحدة من جدة كما تبعد مسافة مماثلة من مكة المكرمة من جانب والمدينة المنورة من جانب آخر.

ميناء بحري عالمي

ويبين الرئيس التنفيذي لشركة إعمار العقارية بأن الأعمال الإنشائية - التي بدأت الأربعة الماضي - على أن يتم الإنجاز على مراحل عدة، وتضم المدينة (٦) مناطق رئيسة يقوم كل منها بدور مدروس في تحقيق الأهداف التنموية المرجوة وهي: ميناء بحري عالمي، ومنطقة صناعية نموذجية، ومرافق شاطئية، وجزيرة مالية، وأحياء سكنية، ومدينة تعليمية.

مزايا المناطق

الميناء البحري العالمي المواصفات يستقبل أضخم السفن بصورة تجعله يضاهي أكبر موانئ العالم. ويضم الميناء مبنى خاصاً بالحجاج يمكنه أن يستقبل أكثر من (٥٠٠) ألف حاج ومعتمر كل موسم. أما المنطقة الصناعية فستقام على مساحة ثمانية ملايين متر مربع تخصص لتلبية احتياجات كافة الشركات الصناعية. أما المنطقة الثالثة في المدينة الصناعية فهي المرافق الشاطئية وتضم مجموعة متميزة من الفنادق المطلة على الواجهة البحرية ومباني الشقق الفندقية، كما تضم نادياً للفروسية وملعباً عالمياً للجولف وتحتوي المنطقة الرابعة وهي «الجزيرة المالية» على (٥٠٠) ألف متر مربع من المساحات المخصصة للمكاتب والتي تستهدف المؤسسات المالية العالمية والإقليمية، كما تضم مركزاً للمعارض

حيث يعتبر هذا المشروع واحداً من أكبر المشاريع الاستثمارية على مستوى العالم؛ ويصل إجمالي استثماراته إلى ١٠٠ مليار ريال.

وتحدث معالي محافظ الهيئة العامة للاستثمار عن بداية المشروع كفكرة تمت دراستها بعد الاطلاع على نماذج عالمية لدول نجحت في تحقيق تقدم اقتصادي كبير ثم نالت الخطوات للمشروع حتى تحقق المراد وتكون تجمع سعودي إماراتي لإنجاز المشروع، وتوصل هذا التجمع لفئة تامة بجدي إقامة مدينة اقتصادية متكاملة جنوب مدينة رابغ وأشاد معالي محافظ الهيئة العامة للاستثمار بشركات القطاع الخاص بقيادة التجمع السعودي الإماراتي بريادة شركتي إعمار الإماراتية وشركة عسير السعودية ومشاركة العديد من الشركات السعودية ومنها مجموعة بن لادن السعودية، مشيراً إلى أنه سيتم مستقبلاً طرح ٣٠ بالمائة من المشروع للاكتتاب العام.

لحظة تاريخية

بعد ذلك ألقى الرئيس التنفيذي لشركة إعمار العقارية محمد علي العيار كلمة وصف فيها الحفل بأنه لحظة تاريخية، حيث يشهد انطلاق مرحلة جديدة في تاريخ المملكة وانطلاقة ميمونة بعموم الله للمدينة

